متوسطة: الشريف الزاهي **السنة الدراسية: 2023/2022**

المستوى: 4 متوسط **المدة: 02 سا**

الإختبار الثاني في مادة اللغة العربية

أكْرِمْ بالعلمِ **شرفًا** ، وأَعْظِمْ به من سلاح، هو البحر الزاخر الذي لا يَنْصُبُ، وَلا يُحيط به أحدٌ إِلَّا الله، ولا يعرف قدرة غير طلابه، هو الذي إن أعطيته عمرك **كله** أعطاك جزءًا منه، به تحيا النُّفُوسُ وتسمو الأخلاق، ومن أجله يبذل الغالي والنفيس والعلم باب الحضارة الواسع، ما أخذ به قومُ إِلَّا أَعْزُوا وما تركه آخرون إلا ذلوا، وقد قال هشام بن عبد الملك مرة لأولاده: " تعلموا العلم، فإن كنتم سوقة عشتُم وإن كنتم وسطا سدتم، وإن كنتم سادة فُقتم " إنها كلمات تستحق أن تكتب بماء الذهب، وتتصدر المجالس العلمية في المدارس والجامعات؛ إذ إنّ الأمة المتقدمة علميا تسود الأمم، وتترقى في سلم الركب الحضاري فوق شعوب الأرض جميعهم؛ لأنها امتلكت الرياسة من ناصيتها، فاستحقت السيادة.

أما الأمة الجاهلة، فتبقى خادمة للأمة المتعلمة ذليلة بين أيديها تعيش على فتات مائدتها (تطلب رضاها)، وتخاف سطوتها.

إن أمتنا - اليوم - حين **(تخلت عن العلم)**، وركنت إلى غوائل الجهل والتخلف، أصبحت سوقة بين الأمم تزدريها الشعوب وتستخف بها، ولا يكترث لوجودها، وحقها أن تكون السيدة التي لا تُضاهى، يبرُ العلم بجميع فروعه وميادينه وتخصصاته في أركابها؛ لأنها تحمل في تراثها الخطوط العريضة للغالبية من العلوم التي سطا عليها الغرب، فهذا ابن سينا وابن النفيس يُؤسسان لعلم الطب، والخوارزمي يَبْرَع في الرياضيات، وهذا جابر ابن حيان **(يتألق في الكيمياء)** والحسن بن الهيثم يقدم **إسهامات** في علم البصريات وطب العيون، وهذا محمد الإدريسي العالم المؤسس لعلم الجغرافيا الحديثة، وعبد الرحمن بن خلدون يخط معالم علم الاجتماع وغيرهم كثير ممن عاش الغرب على موالدهم العلمية، ونهلوا من علومهم واختراعاتهم، فوصلوا إلى ما وصلوا إليه من تقدم في العلوم والتكنولوجيا.

إنني لا أدعو إلى العيش على أمجاد الماضي التليد المشرق، وإنّما أدعو إلى صحوة علمية تستعيد بها ا بين أمم الأرض، وهذا لا يكون إلا باتباع طريق العلم والأخلاق والسير وفق لوازمه ومبادئه الرئيسة بما يلائم المثل العليا للقيم الأخلاقية، وينبغي علينا تعلم العلم وتعليمه؛ ولا يجوز لأحدٍ أَنْ يَكْنِزه لنفسه، بل عليه أن ينشره خدمة للناس؛ لأن ذلك يُؤدّي إلى توسيع دائرة العلم بين الناس، ومحو الأمية والجهالة بين الناس، ولنحرص على تقييده بالكتابة؛ لئلا يذهب منه شيء أو ينسى، فيموت العلم وهو حي بموت العالم، فتبقى الأجيال تنهل من علمه من بعده. مكانتنا

إن التعلم سعادة كبرى لا يعرفها إلا من ذاقها، وهو السلاح الأمضى لمواجهة كل من يسعى لتدمير أمتنا، والحد من ثقافتها ورقتها.

[فن الإنشاء، فايز الزهر، ص: 137 - 138 بتصرف يسير]

الوضعية الأولى: (4ن)

1- استنبط من النص ثلاثة فوائد .

2- قارن من خلال النص بين الأمة المتعلمة و الأمة الجاهة.

3- عدد بعض التوجيهات مرتبطة بالعلم دعا إليها الكاتب.

4- استخلص فكرة عامة للنص.

5- ايت بمفردات كلمة " تضامن" و ضد كلمة "تضاهي" وضد كلمة "ذلوا" (من النص).

DZPEN.COM | منصة القلم الجزائري

الوضعية الثانية: (8ن)

1- اعرب ما تحته خط في السند اعرابا تاما.

2- بين محل الجملة الواقعة بين قوسين من الإعراب.

3- علل سبب صرف الكلمة المسطرة بسطر واحد وسبب جر الكلمة المسطرة بسطرين في ما يلي:
"وركنت إلى غوائل الجهل والتخلف"

4- دل عل المحسن البديعي الموجود في الجملة الآتية وسَمِّه:

" العلم باب الحضارة الواسع ما اخذ به قوم إلا عزوا وما تركه آخرون إلا ذلوا"

5- وضح نوع المجاز فيما يلي واشرحه :

" عاش العرب على موائد العرب العلمية"

6- ميز بين الأسلوبين واذكر نوعيهما وصيغتهما فيما يأتي:

- إن التعلم بسعادة كبرى.

- أكرم بالعلم شرفا !

7- التكرار سمة بارزة في النص استخرجه وحدد دوره.

8- استقص بدقة نمط الفقرة الثانية ومثل له بمؤشرين بارزين:

[إن أمّتنا ..... والتكنلوجيا]

الوضعية الإدماجية:(8ن)

السياق: طلبت منكم الأستاذة بحثا عن الإستنساخ فاندهشت وعندما بحثت عن الموضوع فوجئت كثيرا.

السند:

"العلم نور والجهل ظلام"

" التكنلوجيا سلاح ذو حدين"

وقال الشاعر: " لا تحسبن العلم ينفع وحده * مالم يتوجه ربه بخلاق"**

التعليمة: انتج نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا تبرز فيه أهمية العلم والتعليم على حياة الفرد والمجتمع، داعيا إلى ضرورة التحلي بالأخلاق الإسلامية الحميدة أثناء تسيير عجلة التنمية.

موفقون....أستاذة المادة

DZPEN.COM | منـــصـــة الـقـــلـــم الـجـــزائـــــري